(مترجمة)

العناوين:

- **المزيد من ثرثرة وتبجح أمريكا**
- **حروب أمريكا تبدو مختلفة في المستقبل**
- **محمد بن سلمان يقدم مقابلة يائسة**

التفاصيل:

المزيد من ثرثرة وتبجح أمريكا

دعا أنطوني بلينكين، وزير الخارجية الأمريكي، ووزير خارجية بريطانيا، دومينيك راب، إلى تحالف متجدد وموسع من دول مجموعة السبع المصممة على الدفاع عن المجتمعات المفتوحة والنظام القائم على القواعد من التهديدات التي تشكلها الأنظمة الاستبدادية في الصين وروسيا. وفي حديثه بعد اجتماع عقد في لندن يوم الاثنين، قال راب إنه يرى "طلباً وحاجة متزايدة لمجموعة مرنة من البلدان التي تشترك في القيم نفسها وتريد حماية النظام متعدد الأطراف". وقال إن حقيقة دعوة بريطانيا لأستراليا وكوريا الجنوبية والهند وجنوب أفريقيا لحضور اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع في لندن كانت "علامة على أننا يمكن أن نرى تحولاً إلى نمط عمل البلدان ذات التفكير المماثل معاً". "ليس الغرض من الولايات المتحدة احتواء الصين، أو كبح جماحها"، مضيفاً: "ما نحاول القيام به هو التمسك بالنظام الدولي القائم على القواعد، والذي استثمرت بلداننا الكثير فيه على مدى عقود عديدة من أجل المنفعة، أود أن أجادل ليس فقط عن مواطنينا ولكن أيضاً عن الناس في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك، بالمناسبة، الصين". عملت الإدارة الأمريكية الجديدة بسرعة كبيرة لعكس السياسات الأحادية للإدارات السابقة، لكن أمريكا نفسها هي التي قوضت وخرقت النظام القائم على القواعد، سواء عن طريق التخلي عن القانون الدولي في غزوها للعراق أو الدوس على العديد من القواعد الأخرى التي فرضتها على الآخرين، ولكنها لا تطبق ذلك على نفسها.

حروب أمريكا تبدو مختلفة في المستقبل

في خطاب ألقاه يوم الجمعة 30 نيسان/أبريل، قال وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، إن "الحرب الكبرى" المقبلة التي ستخوضها القوات العسكرية الأمريكية ستبدو "مختلفة تماماً" عن الصراعات الأخيرة. وأدلى أوستن بهذه التصريحات في حفل تغيير للقيادة الأمريكية في المحيطين الهندي والهادئ (إندوباكوم)، التي تشرف على العمليات العسكرية الأمريكية لمواجهة الصين في المنطقة. وبينما لم يتم ذكر الصين في خطاب أوستن، فقد استشهد البنتاغون مؤخراً ببكين باعتبارها "التهديد" الأكبر الذي يواجه الولايات المتحدة لتبرير الميزانية البالغة 715 مليار دولار التي تطلبها

لعام 2022. وقال: "أنا مدني الآن، لكنني أمضيت معظم العقدين الماضيين في تنفيذ آخر الحروب القديمة". "لكن الطريقة التي سنخوض بها الحرب الكبرى القادمة ستبدو مختلفة تماماً عن الطريقة التي قاتلنا بها في الحروب الأخيرة". وقال أوستن إن الصراعات المستقبلية ستكون مختلفة بسبب التقدم التكنولوجي. وأضاف: "إن التقدم السريع في التكنولوجيا يعني تغييرات في العمل الذي نقوم به للحفاظ على أمن الولايات المتحدة عبر جميع المجالات الخمسة للصراع المحتمل - ليس فقط الجو والأرض والبحر ولكن أيضاً الفضاء والفضاء الإلكتروني". بالنظر إلى مدى ضعف أداء الولايات المتحدة ضد الخصوم الأقل قدرة في العراق وأفغانستان، يبقى أن نرى كيف يمكن للولايات المتحدة أن تعمل ضد أعداء لديهم قدرات مماثلة للولايات المتحدة.

محمد بن سلمان يقدم مقابلة يائسة

أجرى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مؤخراً مقابلة مكثفة مع قناة روتانا التلفزيونية المملوكة للدولة. وتمت المقابلة في سياق سقوط محمد بن سلمان من النعمة بعد أن ظل محبوب الغرب لفترة طويلة. وقد وعد ولي العهد بتسريع الخصخصة الاقتصادية والتنويع والتحديث، إن تعليق العديد من مزايا الرعاية الإنسانية، كل ذلك دفع الأمير إلى التركيز على ما بدا أنه جمهور محلي هائج. وتحولت المقابلة إلى محاولة يائسة لإحياء الحماس لرؤية 2030، وهي محاولة طموحة للغاية لتنويع الاقتصاد السعودي وتحديث البلاد، بعد خمس سنوات من إطلاقها. وهيمنت على مقابلة الأمير مواضيع عدة. قبل كل شيء، يشعر السعوديون بشكل عام، ونخبة القطاع الخاص المحلي بشكل خاص، بالقلق على سبل معيشتهم. فرض ضريبة القيمة المضافة الجديدة، وتعليق الدعم الحكومي، وارتفاع فواتير المرافق والوقود، بالإضافة إلى معدل البطالة الذي بلغ 14.9٪ في الربع الثالث من عام 2020، جعل السعوديين يتشككون في الوعود الكبرى لرؤية 2030. إن واقع محمد بن سلمان مثل العديد من حكامنا. أخيراً بدأ استيعاب ذلك، حيث إن هناك الكثير من الخطابات، ولكنها تقريباً منعدمة التأثير العملي على حياة الناس.